

## تفسير السمعاني

@ 73 @ .

( ^ إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات ) \* \* \* \* \*  
\* \* \* \* \* كل واد يهيمون أي : على حرف من حروف الهجاء يصوغون  
القوافي ، والهائم هو الذي ترك القصد في الأشياء ؛ يقال : هام فلان على وجهه إذا لم يكن  
له مقصد صحيح يقصده ويذهب إليه . .

قوله : ( ^ وأنهم يقولون ما لا يفعلون ) أي : يكذبون في شعرهم ، ويقولون : فعلنا كذا  
وكذا ولم يفعلوا ، وفي بعض الآثار : أن أبا محجن الثقفي قال شعرا وأقر فيه بشرب الخمر ،  
فأراد عمر أن يحده ، فقال علي - رضي الله عنه - إن كتاب الله يدرأ عنه الحد ، وقرأ هذه  
الآية : ( ^ وأنهم يقولون ما لا يفعلون ) فترك عمر حده . .

وقوله : ( ^ إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات ) قال أهل التفسير : هؤلاء شعراء المسلمين  
الذين كانوا يجتنبون شعراء الجاهلية ويهجونهم ، ويذبون عن النبي وأصحابه ، وينافحون  
عنهم ، وهم مثل : حسان بن ثابت ، وعبد الله بن رواحة ، وكعب بن مالك ، ومن أشبههم . .  
وروى عبد الرحمن بن كعب بن مالك ، عن أبيه أنه قال : يا رسول الله ، ما تقول في الشعراء ؟  
فقال : ' إن المسلم ليجاهد بيده ولسانه ، والذي نفسي بيده لكأنما ترمونهم بالنبال ' .

وروى شعبة ، عن عدي بن ثابت ، عن البراء بن عازب أن النبي قال لحسان بن ثابت : '   
أهجم - أو هاجهم - وروح القدس معك ' . ذكره البخاري في